



أثر المدخل المنظومي في تجنب الخطأ النحوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط

م. د نعيم خليل عبود
مديرية تربية محافظة بابل

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر المدخل المنظومي في تجنب الخطأ النحوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
اختار الباحث قصدياً متوسطة الرياض للبنين واختار عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة , بلغت عينة البحث (٦٠) طالباً ، بواقع (٣٠) طالباً في شعبة (ب) و(٣٠) طالباً في شعبة (ج) .
أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي , وبعد تحديد المادة الدراسية التي ستدرّس في أثناء مدّة التجربة ، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للموضوعات ، فكانت (٣٥) هدفاً سلوكياً .
واعدّ الباحث خطأً تدريسية للموضوعات , واستمرت مدة التجربة (٨) أسابيع وانتهت بتطبيق اختبار تجنب الخطأ النحوي , وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

The Effect of the Systematic Approach in Avoiding the Grammatical Error Among the First Intermediate Students

Lect. Dr. Naem Khalil Aboud
Babil Governorate Education Directorate

The present research aims at identifying the effect of the systematic approach in avoiding the grammatical error among the first intermediate students.

the researcher intentionally chose the Riyadh intermediate school for boys and randomly selected the B section to represent the experimental group and section E which is studied in the traditional way. The sample of the research consists of 60 students, 30 students were in section B and 30 students were in section E.

the students of the two groups. After determining the study material to be studied during the period of the experiment, the researcher formulated behavioral objectives for the subjects where the objectives became 35 ones.

The researcher prepared instructional plans for the subjects to be taught during the trial period which lasted eight weeks and ended with the application of the avoiding grammatical error test. After analyzing the results, the researcher reached the superiority of the experimental group on the control group.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ هناك ضعفاً ملموساً في قواعد اللغة العربية وهذه المشكلة أوسع من أن يحيط بها ملم ، وأضح من أن تعالج بأساليب تقليدية ، حتى أنّ هناك من وصفها بأنها مظهر انتحار العربية على أيدي طلابها إذ إنّ الطلبة يعانون ضعفاً حتى في المفاهيم البديهية من أسمٍ وفعلٍ وحرفٍ ، وفاعلٍ ومفعولٍ ... (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ٢٩٢) . وترجع الصعوبات التي يعانيها الطلبة في دراستهم لمادة القواعد الى أسباب منها :

١. البعد عن السليقة اللغوية وغياب السماع السليم وهما ينشأن بين أناس يتكلمون الفصحى ويراعون حسنّها اللغوي ، ويستعملونها في أدائهم التعبيري بصورة تلقائية .

٢. ضعف بعض مدرسي اللغة العربية في بعض فروعها ، وعلى رأس تلك الفروع قواعد النحو ، مما ترتب عليه تخوّف هؤلاء المدرسين من درس القواعد ، وسرى ذلك الخوف الى قلوب الطلبة فضغت استعدادهم وميولهم نحو درس القواعد. (عطا ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٤)

وقد رأى الباحث في اثناء تدريسه اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية أن من المدرسين من يمزج بين أكثر من طريقة في درس القواعد مما يسبب الإرباك والتشتت لدى الطلبة في تعلم المفاهيم الأساسية والثانوية للدرس ، ذلك أن كل طريقة من تلك الطرائق قائمة على فلسفة تربوية ، أو نظرية خاصة من نظريات علم النفس التربوي وان أي تلاعب في خطواتها قد يؤدي إلى عدم تمكن المعلم في فهم المادة العلمية والأدهى من ذلك أن بعض المدرسين لا يستعمل طريقة بعينها ، فالمتتبع لدرسه لا يلحظ ملامح لأية طريقة تدريسية ، هذا زيادة على ضعف التخطيط المسبق لدرس القواعد ولا يوجد وقت كافٍ لأجراء أي تقويم لما يتوصل إليه الطلبة من أفكار ومعلومات . لذا ارتأى الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ(أثر المدخل المنطومي في تجنب الخطأ النحوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط) .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه :

يرى الباحث أنّ اللغة العربية هي لغة بلغت من الكمال مبلغاً عظيماً وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعل كتابه الكريم بهذه اللغة فأضفى عليها قداسة وشرفها بهذا الرقي وبهذه الرفعة البلاغية والجمالية .

ومن أهمية اللغة العربية ومكانتها تأتي أهمية فروعها المختلفة ولاسيما القواعد النحوية ، فالقواعد هي التي تصون اللسان من الخطأ وهي ضرورية لا يستغنى عنها ، واليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة القواعد (زاير ويونس ، ٢٠١٦ ، ١٣١) .

إنّ الخطأ النحوي في الاعراب والدلالة يؤثر في نقل المعنى المراد إلى المتلقي ومن ثمّ يؤدي إلى العجز في فهمه ، فالمستقبل للفكرة يحظى في فهم المعنى الحقيقي لمن وقع عليه الفعل ، ومن صدر منه العقل ، عندما لا يعرف حركة الرفع والنصب والجر وهذا يحيل الى غموض في المعنى والدلالة . (مجاور ، ١٩٧١ ، ٣٧٩) لذا عدّ اللحن في العربية عيباً قاومه أهل اللغة وعدّوه فُبحاً في اللسان وفي العلم ، ثمّجّه الأسماع وتنفّر عنه الأنظار ، فكانوا يستغلونه ويغضونه وينفرون منه نفورهم من أي قبيح مستكره . (الجبوري ، ١٩٩٥ ، ٢٤)

أمّا المدخل المنطومي فهو يستند الى رؤية (بياجيه) في السماء المعرفي ، والمواءمة وعدم الأتزان ومعالجة علم النفس المعرفي للبنية المعرفية او ما يحدث لإعادة تشكيلها من طريق التكيف والمواءمة بين الخبرات السابقة واللاحقة ، لغرض تحقيق حالة الاتزان المعرفي وتنظيم الخبرات العقلية في صورة شبكية متداخلة ، فهو يستند الى الفلسفة البنائية حول بناء الفرد معرفته التي تشدد على أهمية أن يكون التعلم ذا معنى عند المتعلم وان معرفة شيء جديد والتعمق فيه ليست خطية المسار ، وانما عملية تتسم بالدينامية والتشعب . (عطية ، ٢٠١٥ ، ٤٠٢) .

ويقوم هذا الانموذج في اثناء الدرس على مراحل ست وهي مرحلة تعرّف المعلومات السابقة ومرحلة الاشتراك والاندماج والاستكشاف والايضاح والتفسير (تقويم المفهوم) والتوسع والتفصيل وتقويم العمل . (عطية ، ٢٠١٥ ، ٤٠٥) .

وقد أختار الباحث الصف الأول متوسط وذلك لأنهم أكثر نقاءً وصفاءً وقدرة على استعمال المعلومات الجديدة وهم في مقتبل أعمارهم الدراسية وحتى تزيد قدرتهم على الفهم والتحليل والتركيب والتخيل وفي ضوء ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية بوصفها (لغة القرآن الكريم) ولغة الآداب والعلوم .
٢. أهمية القواعد النحوية لصون اللسان من الخطأ والعلم من الزلل .

٣. أهمية تجنب الخطأ النحوي لأنّ الخطأ النحوي يقود الى عدم الفهم أو الى اضطراب الفهم وعدم وصول الفكرة .
٤. أهمية المدخل المنظومي لأنه يؤثر على مشاركة المتعلم النشطة في عملية التعلم واحتفاظ أفضل بالمعلومات .
٥. أهمية المرحلة المتوسطة لأنها حلقة الوصل بين الابتدائية والاعدادية وكذلك تعد مرتكزا أساسياً في تكوين شخصية الطالب وتهيئته الى مرحلة تعدّه الى الجامعة أو الكلية .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر المدخل المنظومي في تجنب الخطأ النحوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

رابعاً : فرضية البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث ، صاغ الباحث الفرضية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد على وفق المدخل المنظومي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد على وفق الطريقة التقليدية في اختبار تجنب الخطأ النحوي .

خامساً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز المحافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .
- ٢- خمسة موضوعات من كتاب القواعد المقرر تدريسه للصف الأول متوسط في الفصل الدراسي الثاني وهي (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، إنَّ وأخواتها ، بناء الفعل الماضي ، رفع الفعل المضارع)

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : المدخل المنظومي : عرّفه كل من :

١. الكبيسي : دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على ربط ماسبقت دراسته في مرحلة سابقة مع ما سوف يدرسه في مرحلة لاحقة ، من خلال خطة محددة واضحة لإعداده في منهج معين . (الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ١٩٩) .
٢. فلية والزكي بأنه : " طريقة من طرق فحص النظام التعليمي كلياً ليرى الباحث مافيه من عوامل مؤثرة وعلامات متشابكة يجب وضعها جميعاً في الاعتبار ، وعلى الباحث ان يحدد العوامل التي تؤثر من خارج النظام ، ثمّ يتناول النظام من واقع مصادره ومدخله ، ومن حيث مخرجاته ، وما بينهما من علاقات ، ويترتب على هذا التحليل تغييرات في المخرجات في اتجاه تحقيق أهداف النظام . (فليته والزكي ، ٢٠٠٤ ، ٧٤) .
٣. عرّفه الباحث أجرائياً بأنه : مجموعة من الخطوات والاجراءات يوظفها الباحث في المواقف التعليمية في أثناء تدريسه فقواعد اللغة العربية لطلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) وتتلخص هذه الاجراءات فيما يأتي :

- مرحلة تعرّف المعلومات السابقة
- الاشتراك والاندماج

- مرحلة الاستكشاف
- -الإيضاح والتفسير (تقديم المفهوم)
- التوسع والتفصيل
- تقويم العمل
- ثانياً : الخطأ النحوي

أ- الخطأ لغة :

"الخطأ ضد الصواب ، وفي التنزيل سورة (الاحزاب : ٥) : (أَخْطَأْتُمْ بِهِ) وقد عدّاه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلظتم ، وقول رؤية : ياربّ إن أخطأت أو نسييت فأنت لاتنسى ولاتموت

أي : إن أخطأت أو نسييت ، فأعف عني لنقصي وفضلك . وأخطأ الرجل يخطأ خطأ وخطأه على فعله أذنب ، وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً . ويُقال لمن أراد شيئاً ففعل غيرَه أو فعل غير الصواب : أخطأ" . (ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ج ١ ، ٨٠-٨١) .

٢- النحو لغةً : النحو اعراب الكلام العربي ، والنحو : القصدُ والطرق يكون ظرفاً ويكون اسماً ، نحاة ينحوه وينحاه نحواً ، وانتحاه ونحو العربية منه ، والنحو إنما هو انتحاء سمّت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، كالثنية والجمع والإضافة والنسب ليلحق مَنْ ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم (ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ج ١٥ ، ٣٦٠ - ٣٦١) .

٣- الخطأ النحوي اصطلاحاً :

أ- عرفه (عبدالتواب ، ١٩٦٧) بأنه " مخالفة الفصحى في الاصوات أو في الصنع أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب ، أو في دلالة الألفاظ " . (عبد التواب ، ١٩٦٧ ، ٩) .

ب- عرفه (الغزوي ، ٢٠٠٤) بأنه " إفساد بنية المفردة أو وضعها في غير موضعها أو التعبير بها عن معنى لم توضع له في أصل اللغة " (الغزوي ، ٢٠٠٤ ، ١٥٦) .

أما التعريف الاجرائي للخطأ النحوي فهو : الاستعمال الذي يخرج عن القوانين والضوابط اللغوية والدلالية كاللغة العربية لغةً وكتابةً ودلالةً وبناءً .

الصف الأول المتوسط : وهو الصف الأول في المرحلة المتوسطة التي تكون قبل المرحلة الإعدادية ويكون فيها الطالب قادراً على اكتساب المعلومات ونشطاً .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة العابدي (٢٠٠٣) :

(التدريب على ضبط النصوص الأدبية وأثره في التحصيل وتجنب الخطأ النحوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية) .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة القادسية ، ورمت الى معرفة اثر، التدريب على ضبط النصوص الأدبية وأثره في التحصيل وتجنب الخطأ النحوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية .

اختار الباحث عينة بحثه عشوائياً ، وأختيرت شعبة الرابع (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تُدرّس بأسلوب التدريب على ضبط النصوص وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة ، ليكون عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً كافياً للباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات) وقد استمرت التجربة (١١) أسبوعاً .

أعدَّ الباحث أداتين لبحثه : الأداة الأولى اختبار عقلي موضوعي من الاختبار من متعدد ، أمّا الأداة الثانية فكانت نصّاً أدبياً غير مضبوط بالشكل قُدّم الى عينة البحث وطلّب منهم ضبط ذلك النص ، للوقوف على الفروق في الأخطاء النحوية بين المجموعتين استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا^٢)).

وقد توصل الباحث الى :

١. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط التحصيل .
٢. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قلة الأخطاء النحوية . (العابدي, ٢٠٠٣: ٦١-٦٩)

٢- دراسة أحمد (٢٠١٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد – كلية التربية - ابن رشد - ورمت الى معرفة (أثر) نموذج ابلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع (الأدبي).
تكوّنت عينة البحث من (٧١) طالبة وبالأسلوب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية وتكوّنت من (٣٦) طالبة ، أمّا شعبة (ب) فقد مثلت المجموعة الضابطة وتكوّنت من (٣٥) طالبة ، وتمت مكافأة المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، الذكاء ، التحصيل السابق ، درجات التطبيق العقلي لأختبار التفكير الناقد ، التحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات). أعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لأختبار بعدي).
إعتمدت الباحثة اختبارين الأول عقلي مكوّن من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبار متعدد ، والثاني إختبار التفكير الناقد مكوّنًا من (٤٥) فقرة .

استخدم الباحث الاختبار التالي (T-Test) لعينتين مستقلتين وأسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية . (احمد, ٢٠١٤: ز-ح)

موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية :

هدف الدراسة : رمت دراسة العابدي (٢٠٠٣) الى معرفة اثر التدريب على ضبط النصوص الأدبية واثره في التحصيل وتجنب الخطأ النحوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية ، ورمت دراسة أحمد (٢٠١٤) الى معرفة أثر أنموذج ابلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي . أمّا الدراسة الحالية فقد رمت الى معرفة أثر المدخل المنظومي في تجنب الخطأ النحوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

اختيار العينة : كان اختيار العينة عشوائيا في الدراستين السابقتين وكذلك الدراسة الحالية .

التكافؤ : كافأت الدراستين السابقتين في متغيرات عديدة منها (العمر الزمني ، درجات الاختبار العلمي لاختبار التفكير الناقد ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين) أما الدراسة الحالية فقد كافأت بين المجموعتين في (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للوالدين) .

أداة البحث : كانت أداة البحث في دراسة العابدي (٢٠٠٣) اختبارين الأول تحصيلي والآخر نصاً أدبياً غير مضبوط بالشكل . أما دراسة احمد (٢٠١٤) فكانت اختبارين الأول العقلي والآخر اختبار التفكير الناقد . أما الدراسة الحالية فكانت أدواتها اختباراً واحداً في تجنب الخطأ النحوي .

الوسائل الإحصائية : استعملت الدراسات السابقة الاختبار التائي وكذلك الدراسة الحالية .

النتائج : توصلت الدراسات السابقة الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وكذلك الدراسة الحالية .
جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين : أفاد الباحث من هاتين دراستين في جوانب عديدة منها : (هدف البحث , اختيار العينة , التكافؤ بين المجموعتين , اداة البحث , وكيفية صياغة أداة البحث , الوسائل الإحصائية , عرض النتائج وتفسيرها , المصادر والمراجع)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ومنها اختيار التصميم التجريبي ومجتمع البحث وعينته ، وأداته ، وتطبيق التجربة وماله صلة بها ، والوسائل الإحصائية .

أولاً : التصميم التجريبي :

استعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذات ضبط جزئي فكان كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) التصميم التجريبي

الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار في تجنب الخطأ النحوي	المدخل المنظومي	تجريبية
	الطريقة التقليدية	ضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي ستدرس قواعد اللغة العربية باستخدام المدخل المنظومي ، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي ستدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ، والاختبار البعدي سيكون اختباراً في تجنب الخطأ النحوي لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

إن مجتمع البحث يتكون من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل وقد اختار الباحث متوسطة الرياض الواقعة في حي الإمام وذلك لقربها من سكن الباحث وطلابها من مستوى اقتصادي واجتماعي متساويين إلى حد ما . وكانت المدرسة تتكون من أربع شعب للصف الأول متوسط وقد اختار الباحث الشعبتين عشوائياً (القرعة) فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس بأسلوب المدخل المنظومي والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية .

وكان عدد طلاب الشعبتين (٦٧) طالباً ، بواقع (٣٤) طالباً في شعبة (ب) و (٣٣) طالباً في شعبة (ج) وبعد استبعاد المخفقين وعددهم (٧) طلاب ، منهم (٤) طلاب في شعبة (ب) و (٣) طلاب في شعبة (ج) ليصبح عدد الطلاب بعد استبعاد المخفقين (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد المخفقين وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
ب	التجريبية	٣٤	٤	٣٠
ج	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٣٧	٧	٦٠



ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

على الرغم من أن الطلاب من منطقة سكنية واحدة ومن الجنس نفسه ومن وسط متقارب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً الى حد ما حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها :

١- أعمار الطلاب محسوبة بالشهور : بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٥٢,٢٦٧) شهراً ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٥٢,٦٦٧) شهراً وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥%) بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٥٢,٢٦٧	١,٢٥٩	٥,٠٠٩	٥٨	٠,٣٣٥	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٥٢,٦٦٧	١,٢٥٩					

يتبين من الجدول (٣) أن التباين للمجموعة التجريبية كان (١.٢٥٩) وتباين المجموعة الضابطة (١.٢٥٩) والقيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغ مقدارها (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني .

٢- التحصيل الدراسي للآباء : يتبين من الجدول (٤) أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ ظهرت النتائج وباستخدام مربع كاي (كا^٢) أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) .

الجدول (٤) تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	عدد العينة	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١	٣	٢	٢	١٢	١٠	٣٠	٢	٠,٤٩٤	٥,٩٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	١	٥	١	٣	١١	٩	٣٠				

٣- التحصيل الدراسي للأمهات : باستخدام مربع كاي (كا^٢) ظهر أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائية في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	عدد العينة	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢	٥	٨	٢	١١	٢	٣٠	٢	٠,٤١٦	٥,٩٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣	٦	٦	٤	١٠	١	٣٠				

يتبين من الجدول (٥) أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان , إذ ان قيمة كاي (كا^٢) المحسوبة (٠,٤١٦) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) .

رابعاً : مدة التجربة :

كانت مدة التجربة (٨) أسابيع إذ ابتدأت يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٧/٢/٢١ وانتهت يوم الاحد المصادف ٢٠١٧/٤/٢٣ .

خامساً : الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث (٣٥) هدفاً سلوكياً وذلك في ضوء محتوى المادة الدراسية وقد قدمها الى الخبراء والمتخصصين ملحق (٢) لأبداء آرائهم وقد أخذ الباحث بأرائهم ومقترحاتهم وأصبحت في صورتها النهائية ملحق (٢) وملحق (٣) .

سادساً : الخطة التدريسية :

صاغ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات الخمسة وقدم خطتين انموذجيتين ملحق (٤) الى الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحيتها وقد أخذ الباحث بأراء الخبراء والمحكمين وأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أبدوها .

سابعاً : أداة البحث :

استخدم الباحث أداة أعدّها (الدليمي, ٢٠١١) , في اختيار تجنب الخطأ النحوي وكان عبارة عن نص نثري مختار من مأثور كلام العرب ، وقد تضمن عشرين خطأً نحويًا متنوعاً ، وقد طلب منهم ان يُصححوا أواخر الكلمات التي تحتها خط .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (T- Test) لعينيتين مستقلتين .

٢. مربع كاي (كا^٢) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : عرض النتائج :

حسب الباحث متوسط تحصيل درجات الطلاب في المجموعة التجريبية فوجده (١٢,٥٣) درجة ، فيما وجد متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (٩,١٦) درجة . وكان الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٢,٢٤١٨) درجة فيما كان الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (٢,٩٦٩) درجة ، والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦) المعالم الاحصائية لمجموعتي البحث في اختبار تجنب الخطأ النحوي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢,٥٣	٥,٣٨٤	٢,٢٤١٨	٥٨	٥,٢١٥	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٩,١٦	٨,٩١٦	٢,٩٦٩				

يتبين من الجدول (٦) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٢,٥٣) درجة . ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٩,١٦) درجة .

وعند استخدام الاختبار التائي (T-Test) العينيتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٢١٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٨) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) . ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فأن هذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة . وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة اللغة

العربية بأسلوب المدخل المنظومي في تجنب الخطأ النحوي ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

ثانياً : تفسير النتائج :

١. إنَّ الطريقة الاعتيادية أو التقليدية بخطواتها ومنهجيتها تعطي أبرز الاداء في الحصص الدراسية للمدرس ، وتجد دور الطالب وفرصته في الاستكشاف والتفكير والتجريب والتقويم في حين يؤكد المدخل المنظومي على دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية من خلال تنشيط أدواره - حتى يصبح محوراً ، فالمتعلم مكتشف وباحث وناقد ومنفذ ومجرَّب للمعرفة في ضوء ما يملكه من معرفة سابقة موجودة في بنيته المعرفية .
٢. إنَّ المدخل المنظومي يستند الى الفلسفة التائية التي تنص على ضرورة بناء الفرد معرفته بنفسه ، مما يساعد على ان تكون تعلمه ذا معنى في بنيته المعرفية وان معرفة شيء جديد والتعمق فيه ليست خطية المسار وانما عملية تنسم بالتشعب ، إذ يستخدم الطالب فيها كل معارفه وخبراته السابقة التي تشتمل عليها بنيته المعرفية من أجل فهم المعارف والمفاهيم الجديدة واستيعابها .
٣. إنَّ التقويم في هذا الانموذج ليس خطياً وإنما هو من نوع التقويم الدائري المستمر الذي يرافق جميع مراحل العملية التعليمية مما سمح بتوفير تغذية راجعة مستمرة للطلاب من شأنها أن تصحح وترسخ ما تعلموه من مفاهيم علمية وهذا ما ساعد على تنمية مهارات التفكير من اجل تجنب الخطأ بشكل أفضل موازنة بالطريقة الاعتيادية .

ثالثاً: الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :
١. إنَّ اعتماد المدخل المنظومي في التدريس قد أسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية مما أدى الى تجنب الخطأ النحوي موازنة بالطريقة الاعتيادية .
 ٢. إنَّ التدريس على وفق المدخل المنظومي كان له الاثر في تحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم واعتمادهم على بنيته المعرفية مما أدى الى تجنبهم للخطأ النحوي .
 ٣. تتفق اجراءات التدريس على وفق المدخل المنظومي على ما تُركِّز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .
 ٤. إمكانية تدريس قواعد اللغة العربية على وفق المدخل المنظومي في المدارس المتوسطة والثانوية كونه جاء متناسباً مع مستوى الطلاب والإمكانات المتوفرة في المدارس .

رابعاً : التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :
١. اعتماد المدخل المنظومي في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
 ٢. نتيجة لما تسهم به نماذج واستراتيجيات النظرية البنائية ولاسيما المدخل المنظومي في ترسيخ المعلومات وتنميتها وربطها مع بعضها الآخر ، يرى الباحث ضرورة اهتمام مطوِّري المناهج بإعداد مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ، إذ يتم فيها مراعاة مبادئ النظرية البنائية بصفة عامة ، والاستراتيجيات والنماذج القائمة على تلك النظرية بصفة خاصة .

خامساً: المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث الآتية :
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر (الابتدائية والاعدادية والجامعية) .



٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخر كالأدب والتعبير والاملاء والبلاغة.
٣. إجراء دراسة لتعرف اتجاهات المدرسين والطلاب نحو التدريس باستعمال نماذج واستراتيجيات النظرية البنائية .

المصادر:

- القرآن الكريم .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين : لسان العرب ، تحقيق (عامر احمد حيدر) ، ط٢ ، ج١ ، ج١٥ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣ .
- أحمد ، وفاء محمود : أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) ، ٢٠١٤ .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أساسيسوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- الجبوري ، هجران جاسم . الأخطاء الاعرابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة لمرحلة الاعدادية تشخيص وعلاج ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٥ .
- الدليمي ، حيدر ديكان درويش : اثر التنقيب في النصوص القرآنية والمآثور من كلام العرب في تجنب الخطأ النحوي وتنمية القدرة اللغوية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية - صفي الدين الحلي ، ٢٠١١ .
- زاير ، سعد علي ورائد رسم يونس : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط١ ، عمان ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .
- العابدي ، أحمد جبار : التدريس على ضبط النصوص وأثره في التحصيل وتجنب الخطأ النحوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية ٢٠٠٣ .
- عبد التواب ، رمضان : لحن العامة والتطور اللغوي . ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ .
- العزاوي ، نعمة رحيم : فصول في اللغة والنقد ، ط١ ، بغداد ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٤ .
- عطا ، ابراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦ .
- عطية ، محسن علي : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط١ ، عمان ، دار المنهجية ، ٢٠١٥ .
- فلية ، فاروق عبده وأحمد عبدالفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع : الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها) ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠٠٨ .
- مجاور ، محمد صلاح الدين : تدريس اللغة العربية ... أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ .
- الهاشمي ، عابد توفيق : طرائق تدريس اللغة وآدابها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٦ .



الملحق رقم (١) اعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٥٢	١٦	١٥٢	١	١٥٥	١٦	١٥١	١
١٥١	١٧	١٥٨	٢	١٥٤	١٧	١٤٨	٢
١٦١	١٨	١٤٨	٣	١٦٣	١٨	١٥٠	٣
١٥١	١٩	١٦١	٤	١٥١	١٩	١٤٧	٤
١٥١	٢٠	١٥٣	٥	١٤٤	٢٠	١٤٧	٥
١٥٢	٢١	١٥٢	٦	١٥٦	٢١	١٤٨	٦
١٥١	٢٢	١٥٥	٧	١٥٣	٢٢	١٦٠	٧
١٥٢	٢٣	١٥٢	٨	١٥٠	٢٣	١٦٤	٨
١٤٩	٢٤	١٥٥	٩	١٤٧	٢٤	١٥٥	٩
١٥٦	٢٥	١٦٢	١٠	١٥٤	٢٥	١٥٤	١٠
١٥٦	٢٦	١٤٩	١١	١٦١	٢٦	١٤٨	١١
١٥٧	٢٧	١٥٠	١٢	١٥٤	٢٧	١٤٩	١٢
١٤٧	٢٨	١٤٧	١٣	١٤٨	٢٨	١٥٥	١٣
١٤٨	٢٩	١٥٥	١٤	١٥٠	٢٩	١٥٥	١٤
١٤٦	٣٠	١٥١	١٥	١٤٨	٣٠	١٤٩	١٥

الملحق (٢) اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه

ت	اسماء الخبير	مكان العمل	التخصص الدقيق	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار تجنب الخطأ النحوي
١	أ.د. حسين ربيع حمادي	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	√		
٢	أ.د. قيس حمزه الخفاجي	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	أدب ونقد		√	√
٣	أ.م.د. مراد يوسف	جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة	طرائق تدريس اللغة العربية	√	√	√
٤	أ.م.د. وائل عبد الامير خليل	جامعة بابل - كلية الاداب	لغة	√	√	√
٥	أ.م.د. شكري عز الدين محسن	مدير تربية النجف	طرائق تدريس اللغة العربية	√	√	√
٦	م.م. سمير فياض	مدير تربية بابل	طرائق تدريس اللغة العربية	√	√	√
٧	كاظم محمود الجادر	مديرية تربية بابل مشرف اختصاص	لغة		√	√



الملحق (٣) الأهداف السلوكية

<p>٢- كان وأخواتها</p> <p>جعل الطالب قادراً على ان :</p> <ol style="list-style-type: none">١- يعرّف الافعال الماضية الناقصة .٢- يميز بين كان واخواتها من حيث المعنى .٣- يستخرج الفعل الناقص من الجملة .٤- يعرب جملة الفعل الناقص كاملة .٥- يأتي بجملة تحتوي فعلاً ناقصاً .٦- يبين الأثر الاعرابي للأفعال الناقصة .٧- يكمل الفراغ في الجملة بفعل ناقص مناسب .	<p>١-المبتدأ والخبر</p> <p>جعل الطالب قادراً على ان :</p> <ol style="list-style-type: none">١- يعرّف الجملة الاسمية٢- يميز الجملة الاسمية والجملة الفعلية .٣- يحدد الحكم الاعرابي للمبتدأ .٤- يذكر الحكم الاعرابي للخبر .٥- يميز بين أنواع الخبر .٦- يكوّن جملة اسمية تامة .٧- يعرب الجمل الاسمية .
<p>٤- بناء الفعل الماضي</p> <ol style="list-style-type: none">١- جعل الطالب قادراً على انّ : حالة بنائه .يكمل الفراغ في الجملة٢- يعرف الفعل الماضي .٣- يميز بين الفعل الماضي والمضارع والأمر .٤- يحدد حالات بناء الفعل الماضي .٥- يستخرج الفعل الماضي ويبين ل ماضي .٦- يكوّن جملة فيها فعل ماضٍ تامة وسليمة .٧- يعرب الفعل الماضي .	<p>٣-انّ واخواتها</p> <p>جعل الطالب قادراً على انّ :</p> <ol style="list-style-type: none">١- يعرف الأحرف المشبه بالفعل .٢- يبين الأثر الاعرابي لها .٣- تميز بين (انّ) وباقي اخواتها من حيث المعنى .٤- يستخرج الحرف المشبه بالفعل من الجملة .٥- تكمل الفراغ في الجملة بحرف مشبه مناسب .٦- يكون جملة الحرف المشبه بالفعل سليمة التركيب .٧- يعرب جملة الحرف المشبه بالفعل كاملة .
<p>٥- رفع الفعل المضارع</p> <p>جعل الطالب قادراً على انّ :</p> <ol style="list-style-type: none">١- يعرّف الفعل المضارع .٢- يميز بين الفعل المضارع والماضي والأمر .٣- يشكّل سبب رفع الفعل المضارع .٤- يستخرج الفعل المضارع المرفوع .٥- يكمل الفراغ في الجملة بفعل مضارع .٦- يكوّن جملة فيها فعل مضارع تامة وسليمة .٧- يعرب الفعل المضارع .	



الملحق (٤) الخطتان التدريسيتان

الخطة النموذجية لتدريس موضوع المبتدأ والخبر على وفق (المدخل التطوعي) للمجموعة التجريبية

اليوم : المادة : القواعد الصف والشعبة :

التاريخ : موضوع الدرس : المبتدأ والخبر

الأهداف السلوكية : تم ذكرها في ملحق رقم (٣)

الوسائل التقليدية : السبورة وحسن تنظيمها ، الأقلام بألوانها ، بعض المخططات .

خطوات الدرس :

١- التمهيد والمقدمة : يحاول الباحث اثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الموضوع الجديد

بالموضوع السابق (المعرف بالإضافة) . فيطرح الأسئلة الآتية :

الباحث : من يذكر لنا عنوان الدرس السابق ؟

طالب : انه (المعرف بالإضافة)

الباحث : جيد ، وما تعريف المعرف بالإضافة

طالب : هو اسم نكرة يضاف الى معرفة فيكشف التعريف منه .

الباحث : احسنت ، ومن يعطينا جملة فيها معرف بالإضافة ؟

طالباً : عقاب المقصر رادع له .

الباحث : ممتاز ، ولقد علمنا بانّ المعرف بالإضافة هو واحد من المعارف الستة التي تدل على شيء معين

ومحدود .

٢- مرحلة تعرف المعلومات السابقة :

يتم في هذه الخطوة تعرف الأفكار والمعلومات السابقة التي في حوزة الطلاب لان موضوع (المبتدأ والخبر

(لان يلجأ الباحث الى توجيه طائفة من الاسئلة للطلبة لتلخيص المفاهيم الأساسية ، ومن ثم ترتيبها في صورة

منظومة معرفية عن طريق مخطط منظومي .

الباحث : من يعرف لنا الجملة الاسمية ؟

طالب : هي جملة تبدأ باسم .

الباحث : جيد ، وما الفرق بينها وبين الجملة الفعلية ؟

طالب اخر : الجملة الفعلية تبدأ بفعل .

الباحث : احسنت ، مم تتكون الجملة الاسمية ؟

طالب اخر : من المبتدأ والخبر يا استاذ .

الباحث : جيد جداً وهل المبتدأ انواع ؟

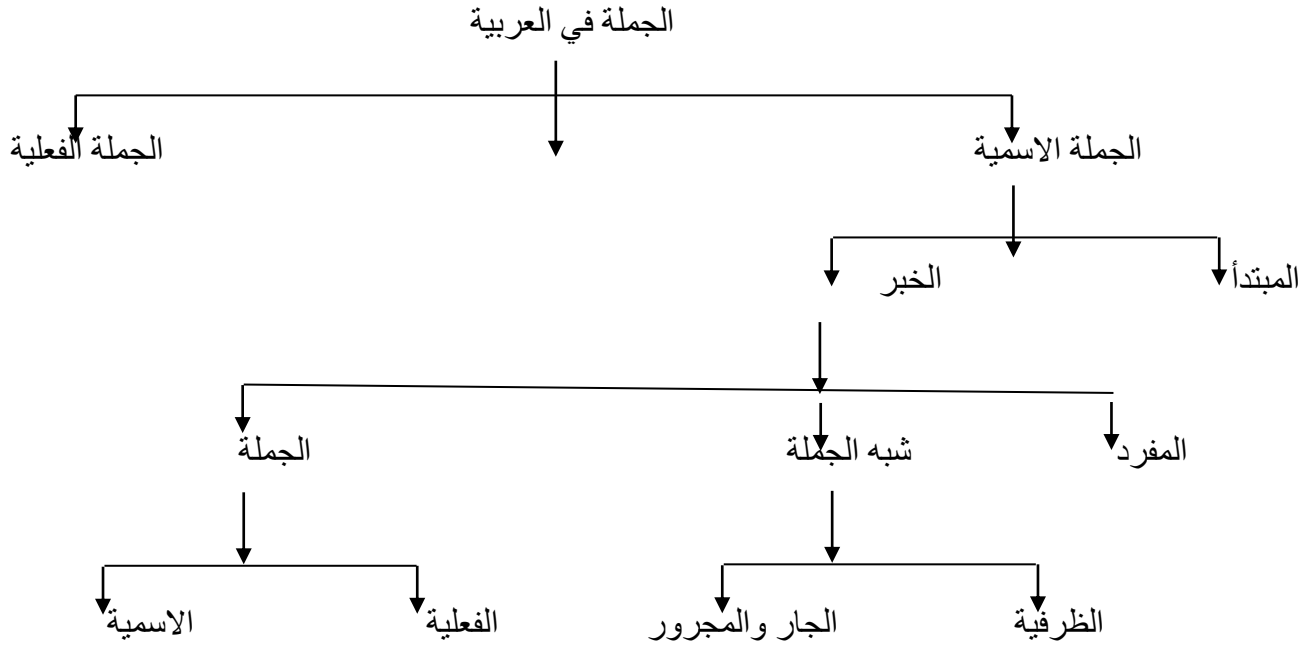
طالب : بل هو نوع واحد .

الباحث : احسنت وهل للخبر انواع ؟

طالب : نعم يا استاذ (المفرد ، وشبه الجملة ، والجملة)

الباحث : نعم بارك الله فيكم جميعاً .

ثم يدون الباحث المفاهيم الاتية لموضوع (المبتدأ والخبر على السبورة في صورة مخطط منظومي كالآتي) :



٣- الاشتراك والاندماج :

وفي هذه الخطوة من درس تجري عملية البحث عن المعلومات الجديدة في الموضوع انطلاقاً ممّا يماثلها في البنية المعرفية السابقة .

الباحث : من يميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية .

طالب : الجملة الاسمية جملة تبدأ باسم اما الجملة الفعلية فهي جملة تبدأ بفعل دائماً .

الباحث : جيد ، ومن يعطينا مثلاً للجملة الفعلية ؟

طالب اخر : قرأ محمد القصيدة .

الباحث : احسنت ، وممّ تتكون الجملة السابقة ؟

طالب اخر : من الفعل والفاعل والمفعول به يا أستاذ .

الباحث : جيد جداً ، ومن يعطينا مثلاً للجملة الاسمية ؟

طالب : محمد مجتهد .

الباحث : جيد ، وممّ تتكون هذه الجملة يا أعزائي ؟

طالب : من المبتدأ (محمد) والخبر (مجتهد) يا استاذ .

الباحث : احسنت ، وهل للخبر انواع ؟

طالب : نعم يا استاذ (المفرد ، شبه الجملة ، و الجملة) .

الباحث : احسنت ، ومن يعطينا جملة فيها خبر مفرد ؟

طالب : زيد ناجح .

الباحث : احسنت ، ومن يعطينا جملة فيها خبر شبه جملة ؟

طالب : القمر بين السحاب .

الباحث : جيد جداً ، ومن يعطينا جملة فيها الخبر جملة فعلية ؟

طالب : خالد يصلي ؟

الباحث : جيد ، ومن يعطينا جملة فيها الخبر جملة اسمية ؟

طالب اخر : العراق حضارته عريقة .

الباحث : نعم بارك الله فيكم جميعاً .

٤- مرحلة الاستكشاف :



- يوزع الباحث الطلاب في مجموعات ، وكل مجموعة تُكفَّ بأداء مهمة بعينها وبحسب ما يأتي :
- المجموعة الأولى : تأتي بجملة اسمية ثم تحلّلها إلى مكوناتها الرئيسية .
 - المجموعة الثانية : تأتي بجملة اسمية يكون فيها المبتدأ مثنى .
 - المجموعة الثالثة : تعرّف المبتدأ تعريفاً وافياً
 - المجموعة الرابعة : تعرّف الخبر مع ذكر أنواعه
 - المجموعة الخامسة : تأتي بجملة يكون فيها الخبر شبه جملة من الجار والمجرور .
- ٥- مرحلة الإيضاح والتفسير : في هذه المرحلة يعرف الطلاب ما توصلوا اليه من طريق عملهم كلٌّ في مجموعته .

- المجموعة الأولى : طالب : محمد مجتهد
الباحث : جيد ، ومن يحلل الجملة الى مكوناتها ؟
طالب : محمد ، مبتدأ ، مجتهد خبر
الباحث : احسنت
- المجموعة الثانية : طالب : العاملان نشيطان
الباحث : جيد جداً
- المجموعة الثالثة :
طالب : المبتدأ : اسم مفرد مرفوع يأتي في بداية الكلام ويحتاج الى خبر يتم به معنى الجملة .
الباحث : جيد جداً
- المجموعة الرابعة :

- طالب : الخبر هو الجزء الذي يتم به معنى الجملة مع المبتدأ . وقد يكون مفرداً أو جملة (فعلية أو اسمية) أو شبه جملة (جاراً ومجروراً أو ظرفاً) ويكون مرفوعاً .
- الباحث : أحسنت
- هـ - المجموعة الخامسة
- طالب : عليّ في الدار
الباحث : أحسنت وبارك الله فيك .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع المبتدأ والخبر على وفق الطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة

اليوم :
المادة : القواعد
الصف والشعبة :
التاريخ :
موضوع الدرس : المبتدأ والخبر الحصة :
الأهداف السلوكية : سبق ذكرها في محلق (٣)
الوسائل التعليمية :

- السيبورة وحسن تنظيمها
 - الأقلام بأنواعها
 - بعض المخططات
- خطوات الدرس :

- التمهيد والمقدمة : يحاول الباحث إثارة انتباه الطلاب وأهتمامهم للدروس عن طريق ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق (موضوع المعرفّ بالإضافة) فيطرح الاسئلة التالية :
الباحث : من يذكر لنا عنوان الدرس السابق ؟
طالب : أنه (المبتدأ والخبر)
الباحث : جيد وما تعريف المعرفّ بالإضافة ؟
طالب : اسم نكرة يضاف إلى معرفة فيكتسب التعريف منها .
الباحث : جيد ومن يعطينا جملة فيها معرفّ بالإضافة ؟

طالب : عقاب المقصر رادع له .

الباحث : أحسنت ، ولقد علمنا بأنَّ المعرّف بالإضافة هو واحد من المعارف الستة التي تدل على شيء معين ومحدد .

٢- عرض الأمثلة : يدوّن الباحث الأمثلة والنصوص على السبورة ويضع خطأً تحت كل مبتدأ وخطاً بلون آخر تحت كل خبر .

١- قال تعالى : (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) النور / ٣٥

٢- قال تعالى : (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ) الشورى / ١٩

٣- قال تعالى : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) القدر / ٣

٤- قال تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الفاتحة / ٢

٥- قال النبي محمد (ص) : (الجنة تحت أقدام الأمهات) .

٦- قال الشاعر : نفسي ترومُ أموراً لست أدركها مادمتُ أحرزُ ما يأتي به القدرُ

٧- فاطمة أبوها طبيبٌ

٣- الموازنة والربط :

الباحث : والأن يا أعزائي من يذكر لنا الصفات المشتركة للأسم الأول في الجمل اعلاه ؟

طالب : إنها أسماء مرفوعة يا أستاذ

الباحث : أحسنت ، وبعد ؟

طالب آخر : أنها معارف

الباحث : جيد جداً ولو امعنا النظر لوجدنا أنه قد جاء في الامثلة السابقة الفاعل خبر عن المبتدأ وتتم معنى الجملة

فما التسمية النحوية لهذه الألفاظ ؟

طالب : أخبار

الباحث : أحسنت ، وماهي أنواع الخبر الواردة في الجمل ؟

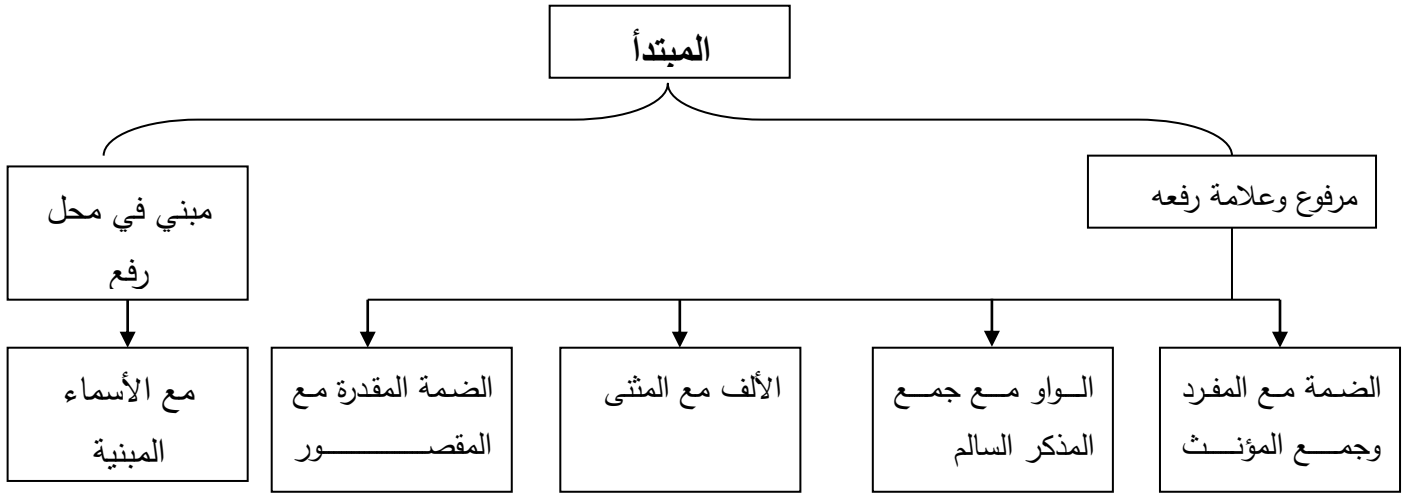
طالب : (المفرد ، وشبه الجملة ، والجملة)

الباحث : ممتاز ، وبارك الله فيكم .

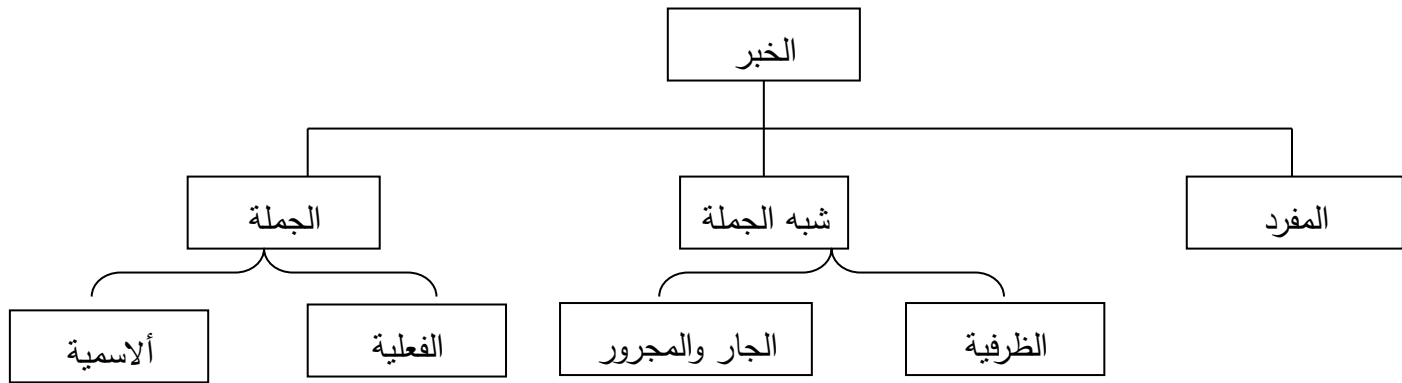
٤- استنباط القاعدة :

أ- المبتدأ : أسم معرفة مفرد مرفوع وهو المتحدث أو الغير عنه الرئيسي في الجملة ويأتي في بدايتها ويحتاج

الى خبر يتّم به المعنى . وتختلف علامات رفع المبتدأ باختلاف نوعه كالآتي :



ب- الخبر : وهو الجزء الذي يأتي بعد المبتدأ من الجملة ويكون مرفوعاً أو في محل رفع ، وهو المخبر به أو المسند أو المتحدث به الذي به تمام المعنى ، وهو على أنواع .



٥- التطبيق : الباحث : أين المبتدأ في قوله تعالى : (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)

طالب : لفظ الجلالة (الله)

الباحث : وأين الخبر

طالب : نور

الباحث : أحسنت

**الملحق (٥)****الاختبار النهائي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة في تجنب الخطأ النحوي)**

الاسم :- المدرسة :-

الصف :- التاريخ :- درجة الطالب :-

عزيزي الطالب : بين يدك نصٌ نثري بعنوان (السحرُ الحلال) المطلوب منك أن تقررا النص بدقة وتصحح أواخر الكلمات التي تحتها خط

(السحر الحلال)

(لما ولي عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) الخلافة قديماً عليه وفودُ أهل كلِّ بلدٍ ، فتقدّم اليه وفدُ أهل الحجاز ، فاشراب منهم غلامٌ ، فقال عمرُ : مهلاً يا غلامٌ لا تتكلم ليتكلم من هو أسنُّ منه . فقال الغلام : يا أمير المؤمنين إنما المرءُ بأصغريه . قلبه ولسانه ، فإذا منح الله عبده لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد أجاد له الاختيار ، ولو أنّ الأمورُ بالسنِّ لكان ها هنا مَنْ هو أحقُّ بمجلسك منك ، فقال عمرُ : (لأفضنُ فاك) ، وهات ما عندك فهذا السحرُ الحلال ، فقال الغلامُ نحن وفدُ التهنة لا وفدُ المرزونة ولم تقدّمنا اليه رغبة ولا رهبةً ؛ ، لأننا قد أمنا في أيامك ما خفنا ، وأدركنا ما طلبنا ، فسأل عمرُ عن سنِّ الغلام فقبل عشرُ سنين فنظر الغلامُ الى وجهِ عمرٍ وقد تهلّل عند ثنائه عليه فقال : فقال : يا أمير المؤمنين ، لا يغلبنَّ جهل القوم بك معرفتك بنفسك ، فأن قومٌ خدعهم الثناء وغرّهم الشكرُ فزلت أقدامهم فهووا في النار أعاذك الله من أن تكون منهم ، وألحقك بسالفِ هذه الأمة ، فبكى عمر حتى خيف عليه وقال : اللهم ارحمنا ولا تُخلنا من واعظٍ) .

وبعد ، فقد أنعم الله سبحانه وتعالى عباده بنعمٍ كثيرة ، وخيرُ هذه النعم منحه إياهم العقل الراجح الذي يفكرون به واللسان الفصيح الذي يعبرون به عن نفوسهم فيملكون قلوب الآخرين ، فإذا أستطاع أن يجمع الى ذلك صغرُ السنِّ فهذه النعمة الكبرى ، وبذلك أحتل الغلامُ مكانةً عظيمة في نفوس أهل الحجاز فقدموه ليكون لسانهم الذي يتكلمون به ، فبرز الغلامُ وأجاد التعبير ونال أعجاب الخليفة وإعجاب الحاضرون .

الملحق رقم (٦) درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار تجنب الخطأ النحوي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٢	١٦	١٢	١	١٦	١٦	١٢	١
٩	١٧	١٢	٢	١٥	١٧	١١	٢
١٤	١٨	١٠	٣	١٤	١٨	١٧	٣
٥	١٩	٨	٤	١٢	١٩	١٥	٤
٦	٢٠	١٣	٥	٨	٢٠	٩	٥
١١	٢١	١١	٦	١٥	٢١	١٢	٦
٩	٢٢	٤	٧	١٢	٢٢	١٣	٧
١٣	٢٣	٧	٨	١٣	٢٣	١٤	٨
١١	٢٤	١٠	٩	١٤	٢٤	٩	٩
٨	٢٥	١٦	١٠	١٠	٢٥	١٦	١٠
٥	٢٦	٥	١١	١٥	٢٦	١١	١١
٩	٢٧	١١	١٢	٨	٢٧	١٣	١٢
٧	٢٨	٧	١٣	١١	٢٨	٩	١٣
٦	٢٩	٦	١٤	١٣	٢٩	١٣	١٤
١٠	٣٠	٨	١٥	١٢	٣٠	١٤	١٥



المجموع = ٢٧٥
الوسط الحسابي = ٩,١٦
التباين = ٨.٩١٦
الانحراف المعياري = ٢,٩٦٩

المجموع = ٣٧٦
الوسط الحسابي = ١٢,٥٣
التباين = ٥,٣١٤
الانحراف المعياري = ٢,٢٤١٨

